

أ.د. علي الشبل | خطبة بعنوان (تحريم المظاهرات) الجمعة 42 -

21-8341 هـ

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور أنفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان - 00:00:00

ان نبينا محمدًا عبد ورسوله. عبده المصطفى ونبيه المجتبى. فصلوات الله وسلامه عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهج به واقتفي اثرهم إلى يوم الدين. وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد عباد الله فاني اوصيكم - 00:00:40

ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق تقائه. ولا تموتون إلا وانتم مسلمون. ايها مؤمنون فضح الله عز وجل المنافقين الذين اظهروا الاسلام وابطنا الكيد له ولنبيه وللمؤمنين فضحهم الله جل وعلا في غير ما سورة من القرآن. ومن ذلك ما جاء في سياق ايات - 00:01:10 النساء يذكرون الله جل وعلا حال هؤلاء المنافقين خصوصاً عند ورود الفتنة وعند الامور وعند فجير الحوادث لمصلحتهم. فقال سبحانه وادا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم - 00:01:40 ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلاً. فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك الايات يفضح الله المنافقين بانه اذا جاءهم امر من الامن او امر من الخوف - 00:02:10

في امانهم او في رعبهم اذاعوا به اي طاروا به كل مطار. واساعوا فيه كل شائعة. وسرعوا فيه فيه بالتحليلات بالشائعات الكاذبة. ولو انهم عقلوا وكانوا مؤمنين وكانوا راشدين ادوا هذا الامر المخوف الى الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته وهو ولي امر المسلمين وهو - 00:02:30

رب العالمين وهو المبعوث اليهم نبياً ورسولاً. لو ردوه اليه في حياته او ردوه الى دينه بعد موته ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم وادلي الامر يا عباد الله صنفان - 00:03:00

في امور السياسة ومعاش الناس. فلا يصلح الناس سراة الناس ذات لهم. ولا سداة اذا جهالهم سادوا والامراء الذين تجب لهم الطاعة بالمعروف طاعة لله جل وعلا وسمعاً وطاعة لامرهم - 00:03:20

بما لا يخالف دين الله جل وعلا. ولهذا من اصول اعتقاد المؤمنين اننا نرى الطاعة لولاة الامر ببرهم وفاجرهم بالمعروف الى ان تقوم الساعة. نعم لان طاعة الامير طاعة لله وطاعة لرسوله صلى الله - 00:03:40

عليه وسلم والله بهذا امرنا يا ايها الذين امنوا اطاعوا الله واطيعوا الرسول وادلي الامر منكم في الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يطع الامير فقد اطاعني ومن اطاعني اطاع الله ومن يعصي الامير - 00:04:00

فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله ولهذا تقرر في اصول اعتقاد المؤمنين انه لا لا جماعة الا ولا اماراة الا بالسمع والطاعة بالمعروف. ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم. والصنف الثاني - 00:04:20

من اولي الامر هم العلماء الذين يبيّنون احكام دين الله واحكام النوازل التي يحتاج اليها الناس معتمدين في ذلك على وحي الله كتاباً وسنة ومراعين مصالح الامة وقواعد الشريعة المرعية. قال جل وعلا ولو - 00:04:40

الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. ثم قال جل وعلا ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلاً. فدل على ان الرد الى غير الرسول والرد الى غير اولي الامر. علماء - 00:05:00

وامراء في طاعة الله جل وعلا ان الرد الى غيرهم هو اتباع لخطوات الشيطان في الناس واقلله امنهم وامانهم وعبادتهم لله جل وعلا. وان مما شاع في هذه الايام - 00:05:20

اذيع عبر هذه الوسائل المختلفة من اعدائنا في الخارج والداخل. ما ما يسمونه بالمسيرات والاعتصامات او المظاهرات وهذه شنستنة نعرفها من اخزم قد تكررت غير مرة ولكنها باعت بالفشل لما - 00:05:40

وفقنا الله جل وعلا الى اجتماع الكلمة ووحدة الصف ووحدة كلمتنا مع ولة امورنا وعلمائنا. فالله الله عباد الله لا يخذلكم هؤلاء المخذلون ولا يرجفكم هؤلاء المرجفون الذين اتخذوا هذه الوسائل - 00:06:00

هذه الوسائل من نعم الله في الاتصال اتخاذها وسائل لافسادكم وافساد اولادكم وبناتكم. وتغيير حالكم من حال رغد في عيش وامن وامان في وطن وعبادة لله وحده دونها شريك. الى ضد ذلك وانظروا - 00:06:20

الى حال من من حولكم من البلدان كيف اضطرب عليهم امنهم وتشتت شملهم لما سمعوا لهذه الدعوات في مظاهرات واعتصامات وخروج على ولة امورهم بغير علم وبغير حق وبغير هدى. وقد جاء في صحيح - 00:06:40

مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حديث هو علم من اعلام النبوة. قال صلی الله عليه وسلم ستكون هناء وهناء. فمن اتاككم وامركم جميع ي يريد ان يفرق كلمتكم فاقتلوه كائنا من كان - 00:07:00

نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر لله لي ولكم. فاستغفروا انه كان غفارا الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه - 00:07:20

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه. واهشهد ان نبينا محمداما عبده ورسوله الداعي الى رضوان قال صلی الله عليه وعلى الله واصحابه واخوانه ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم واحبهم - 00:07:50

تب عنهم الى يوم رضوانه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها المؤمنون ايها العقلاء انظروا الى ما جرته مظاهرات واعتصامات والخروج على ولة الامور. انظروا الى ما جرته في بلدان المسلمين. من انواع النكبات والويلات - 00:08:10

واضطراب الامن وتفرق الكلمة لا بل وما وارقة الدماء وسفكها بغير وجه حق. واعلموا عباد الله ان هذه المظاهرات واعتصامات انها حرام وكبيرة من كبائر الذنوب لعدة امور. اولها لعدة - 00:08:30

لاولها ما جاء في ستن ابي داود بأسناد جيد. من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم. قال قال النبي صلی الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. وهذه من العوائد الواحدة المستوردة من بلاد الكفر لا يعرفها - 00:08:50

المسلمون لا خلفا ولا سلفا. ثانيا ان فيها معصية لله بمعصيةولي الامر الذي حرمتها ومنع منها بقوة النظام وبقوة السمع والطاعة له بالمعروف. وسمعتم قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله - 00:09:10

واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. ثالثا انه يترب عليها الاخالل بالامن ويترتب عليها تقوية المصالح انتهاك الحرمات لا سيما مع ما يكون فيها من ايغار الصدور وشحتها على الناس. ولا سيما على علمائهم وولاة امورهم - 00:09:30

علي رضي الله عنهم ثم على من بعدهم من امراء وعلماء المسلمين يسفكون دماءهم سلم منهم المشركون الكافر ولم يسلم منهم المؤمنون الركع السجود. ولا حول ولا قوة الا بالله. هذا وقد صدر عن عن هيئة كبار العلماء - 00:10:10

قرار بالاجماع على ان هذه المظاهرات واعتصامات انها حرام ولا تجوز. ولا يجوز اثناء اذاعتها ولا اشاعتها ولا تبريرها ولا تسويغها بين المسلمين. ثم اعلموا رحمني الله واياكم ان اصدق الحديث كلام الله - 00:10:30

وخير الهدي هدي محمد صلی الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة عليكم عباد الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة. ومن شذ شذ في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية - 00:10:50

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم عن المهاجرين

والانصار وعن التابعين لهم بامحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم - 00:11:10

معزا تعز به الاسلام واهله وذلا تذل به الكفر واهله. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا احدي يا فرد يا صمد يا من لم تلد ولم تولد اللهم من اراد بنا او بالمسلمين او بولاتنا وعلمائنا - 00:11:30

او بشبابنا ونسائنا اراد بهم فتننا او مكيدة او تبرجا وسفورا. الله ثم فاشغله بنفسه واجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميرا عليه. اللهم امنا والمسلمين في اوطاننا - 00:11:50

الله اصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم اجعل ولاياتنا والمسلمين فيمن خافك واتقاك يا رب العالمين ثم ابرم لهذه الامة امرا رشدا. يعز فيه اهل طاعتك ويهدي فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن - 00:12:10

عن المنكر يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفقولي امرنا بتوفيقك. اللهم خذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم من انا اهو او بعد. اللهم فعليك به يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اجعل ولي امرنا وامامنا رديعا للسلام والمسلمين وكهفا - 00:12:30

على اوليائك واجعله ضرا على اعدائك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات منهم والاموات. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وقوموا الى صلاتكم فان الصلاة تنهى عن الفحشاء - 00:12:50

الشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون - 00:13:10